Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (28): 30 July 2020
P: 117 - 137

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (28): 30 يوليو 2020 م
ص: 117 - 137

Evaluation of Educational programs provided to students with Disabilities in Wadi Al- Dawasir Province in light of the international standards of special education [1]

Samar Youssef Ahmed Merghany

Hanadi Issa Muhanna Ibrahim

Faculty of Education || Prince Sattam bin Abdulaziz University || KSA

Abstract: The study aimed to evaluate the educational programs provided for students with disabilities in Wadi Al- Dawasir Province in the light of the international standards for special education. Descriptive analytical approach was used, The study sample consisted of (10) programs of special education. A questionnaire of evaluating the educational programs ,was used, "SPSS" was used to analyze the data; the results revealed: an average level of effectiveness for the programs provided for people with disabilities, which ranged between (2.0923) and (2.6154), and there were differences at the level of statistical significance (0.05) between the dimensions of special education indicators, there are statistically significant differences at the level (0.05) due to the following (type of disability, employer, educational qualification, years of experience, degree), The researchers recommend training teachers on educational programs in accordance with international standards.

Keywords: Educational programs، Students with disabilities, International standards of Special education.

تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

سمر يوسف أحمد ميرغني

هنادي عيسى مهنا إبراهيم

كلية التربية || جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة بمحافظة وادي الدواسر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (10) برامج للتربية الخاصة شملت المدارس الدامجة والمراكز النهارية بقطاع تعليم البنات موزعة على محافظة وادي الدواسر، تكون مقياس تقييم البرامج التربوية من عدد (7) ابعاد رئيسة، (80) بعد فرعي، و (546) مؤشر نوعي تم اعدادها وفقا للمعايير العالمية للتربية الخاصة، تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات؛ وكشفت النتائج عن: مستوى فاعلية متوسط للبرامج المقدمة لذوي الإعاقة حيث تراوحت ما بين (2.09) و (2.62)، وان (مشاركة الأسرة) كان أفضل الأبعاد من حديث الدرجة؛ أما بعد الدمج والبرامج الانتقالية كان الاقل درجة، وجود فروق عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين أبعاد مؤشرات التربية الخاصة، كالآتي: حصل بعد التقييم على درجة عالية. بينما (الإدارة

(1) تتقدم الباحثتان بجزيل الشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على دعمها لهذا المشروع البحثي من خلال المقترح البحثي رقم [10515/02/2019].

والعاملين.، البرامج التعليمية، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية) حصلت على درجة فوق متوسطة، أما بعد التخطيط الاستراتيجي فقد حصل على درجة متوسطة، توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) تعزى للآتي (نوع الإعاقة، جهة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)، يوصي الباحثان بتدريب المعلمات على ابعاد البرامج التربوية وفقا للمعايير العالمية.

الكلمات المفتاحية: البرامج التربوية، ذوي الإعاقة العقلية، المعايير، التربية الخاصة

المقدمة: Introduction

اهتمت الدولة بأبحاث ذوي الإعاقة دعما لتحقيق اهداف الرؤية الاستراتيجية للملكة (2030) والتي احتوت على كثير من المعايير التي تهدف إلى رفع مستوى الخدمات التربوية وتحسين بيئة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة ورفع مستوى جودة البرامج التربوية المقدمة لهم، لذا فالحاجة ماسة إلى تقييم برامج التربية الخاصة المقدمة لجميع فئات الإعاقة، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة تلك البرامج لمستويات فئة الإعاقة المستفيدة وخصائصها والتعرف على نقاط قوتها وضعفها، وقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على تأمين بيئات ذات جودة عالية تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي وهذا يتطلب تطبيق معايير الجودة في مراكز وبرامج الطلاب ذوي الإعاقة لضمان النوعية المتميزة لهذه الخدمات، (العباد،1429هـ ، 113 (، ويتضمن المعيار عدة مؤشرات والمؤشر حسب المركز الفيدرالي لجودة التعليم العالي بالولايات المتحدة عرف بأنه ما يمكن استخدامه للتمييز بين الجيد وغير الجيد في العملية التعليمية (2011، FCQE) .

ان المتتبع لطبيعة الخدمات والبرامج التربوية لذي الإعاقة ربما يلاحظ اهتمأما واضحاً بما تقدمه التربية الخاصة من عملٍ جاد وهادف إلى تطوير هذه البرامج التربوية والخدمات المساندة التي تقدم لذوي الإعاقة والاهتمام بتدريب الكوادر العاملة واستراتيجيات التدريس وتطوير وسائل القياس والتشخيص والتعليم، وفقاً للمعايير العالمية جملة من المعايير. ويذكر (السريع (2014، 12) أن وجود معايير خاصة بالبرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة أحد أهم الأولويات التربوية في التربية الخاصة، التي تجعل الخدمات والبرامج التربوية ذات نوعية، فضلاً عن تضافر جهود المجالات المختلفة التربوية، الاجتماعية، والصحية للعمل معاً وفق خطط عمل إجرائية ومهنية ولتحقيق هذا الهدف اتجه الباحثان لدراسة تقييم فعالية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية.

ويؤكد (الخطيب، الزعبي، وعبد الرحمن، 2012: 52) "أن عملية تطوير البرامج الخاصة بذوي الإعاقة ينبغي أن تشتمل على البرامج التربوية المحتمل تغطيتها وذلك من خلال عمليات المسح الحالي والمستقبلي وتجزئة البيئات، وتحليل الأنشطة من أجل تحديد المهارات اللازمة وتطوير البرامج". ويشير (فريمان، 1995، 123) المذكور في (الرميح، 2015، 1) "أن الجودة الشاملة للبرامج التربوية لذوي الإعاقة هي فلسفة شاملة للتحسين المستمر لمخرجات البرامج والتأكد من استيفائها لمواصفات ومعايير الجودة"، إذ توصي اليونسكو (2008) بدعم الدول العربية لتقييم جودة البرامج التربوية كأولوية قصوى، كما أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على ضرورة بناء نظام مقنن ومنظم ومستمر لتحسين الأداء المدرسي وتطويره (الرميح، 2015: 1).

مشكلة البحث: Research problem

في ظل الاهتمام المتزايد بتعليم ذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر تم اعداد مدارس الدمج ومراكز الرعاية النهارية التي تستوعب عدد مقدر من ذوي الإعاقة وتسعى وزارة التعليم جاهدة لرفع مستوى جودة البرامج التربوية والتعليمية المقدمة لهم وفي هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى وصف وتقييم هذه البرامج للوقوف على مدى

ملاءمتها لهم ولخصائصهم وتوافقها مع المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة ؟
2- هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر تعزى لأبعاد المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة.
3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة تعزى للمتغيرات (نوع الإعاقة، جهة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

أهداف الدراسة: Objectives

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

1. مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة " بمحافظة وادي الدواسر" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة.
2. الفروق في مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر التي تعزى لأبعاد المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة (التخطيط، الإدارة والعاملين، البيئية التعليمية، البرامج التربوية، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، التقييم).
3. الفروق في مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر والتي تعزى للمتغيرات (نوع الإعاقة، جهة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

الأهمية: The importance

- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها اسهاما نوعيا في تحقيق بعض معايير رؤية (2030) التي تشير إلى تقديم خدمات تربوية نوعية لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تمكينهم والعمل على دمجهم في المجتمع .
- كما تعتبر دراسة "تقييم فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة" من الدراسات التي حظيت باهتمام عالمي كاستجابة لتطوير البرامج التربوية التي تحتاج إلى مجهودات كبيرة.
- التوعية بأهمية الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لبرامج التربية الخاصة وفق المعايير العالمية بمؤسسات محافظة وادي الدواسر المخصصة لذوي الإعاقة.
- رفد المكتبة السعودية ومكاتب التعليم بمحافظة وادي الدواسر بالأدب النظري الخاص بالمعايير والمؤشرات النوعية لبرامج التربية الخاصة العالمية.
- توفير أداة تقييمية لقياس معايير ومؤشرات البرامج في ضوء المعايير العالمية.
- قد تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار على اتخاذ القرارات التي قد تسهم في التخطيط الاستراتيجي للبرامج التربوية لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر.

حدود الدراسة (The limits of the study)

- **الحدود الموضوعية:** تقييم فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة.

- **الحدود المكانية:** مدارس الدمج والمراكز النهارية بقطاع تعليم البنات الموزعة على محافظة وادي الدواسر.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 1441/40هـ

مفاهيم الدراسة: Terms of study

- تقييم البرامج والخدمات: يعرفها كل من جارجيلو وكيلجو Kilgo & Gargiulo, (2000) بأنها عملية موضوعية منظمة لجمع المعلومات المتعلقة بالبرنامج وأنشطته المختلفة بقصد التأكد من قدرة البرامج والخدمات على تحقيق الغايات والأهداف التي أقيم من أجلها.
- أما تقييم برامج التربية الخاصة يُعرف بأنه " جهد منظم، يشتمل على وصف البرامج والخدمات وتقييم النتائج المترتبة على إجراءاته بغية تقديم المعلومات والتغذية الراجعة المفيدة لاتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بجدوى البرامج وتحليل مدى تحقيقها للأهداف المتوقعة منه" (السريع، 2014: 16)،
- ويعرف "تقييم البرامج: ("(Evaluation Programفي هذه الدراسة إجرائيا بمجموعة الإجراءات التي قامت بها الباحثتان والمتضمنة تطبيق أداة الدراسة على برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر بهدف تقييمها والحكم على فاعليتها ومدى تحقيقها لأهدافها، بالإضافة إلى الوقوف على مدى فاعليتها وتوافقها مع المعايير العالمية .
- البرامج التربوية لذوي الإعاقة: يشير إلى " طبيعة البرنامج التربوي، ونوعه ومحتوياته، وما يمكن تقديمه للأطفال ذوي الإعاقة" (يحيى، 2014: 17).
  - وتعرف الباحثتان ذوي الإعاقة اجرائيا "بأنهم الأطفال الملتحقون بمؤسسات ومراكز التربية الخاصة، وتم تشخيصهم على أنهم معاقون من قبل مراكز متخصصة ومعتمدة، وأنواع الإعاقة المستهدفة في هذه الدراسة هي (التوحد، السمعية، صعوبات التعلم، الفكرية).
- أما المعايير العالمية فيعرفها المعهد الأمريكي للمعايير "بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدرا منشوداً من الجودة والتميز ((3 -ANSI,2011.2،
  - أما إجرائياً: تعرف بمجموع المبادئ والقواعد والموجهات المنشورة والمعتمدة لبرامج تعليم ذوي الإعاقة من قبل منظمات الاعتماد الدولية. وتمثل المواصفات والخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في البرامج التربوية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، والتي تمثلها الأداة التي سيقوم الباحثان بتطويرها.

2- الإطار النظري والدراسة السابقة: Theoretical framework& Previous study

أولاً- الإطار النظري:

لا شك ان جودة مخرجات التعلم تعتبر مطلب عام وعالمي يشمل جميع مؤسسات التعليم، يرى (الحسن، 2009) أن منطق الجودة يفرض وجود معايير ترتبط بمكونات النظام التربوي، وتتمثل هذه المعايير بالرؤية والفلسفة التي يتبناها البرنامج ومعيار الإدارة، والعاملين، والسياسات والممارسات التعليمية، والتقييم، والتقييم الذاتي، فالمؤشرات والمعايير تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم وتساعد على إدارتها، فلا جودة بدون معايير ومؤشرات، والبحث عن الجودة يعني البحث عن المؤشرات في الوقت نفسه. ومن هنا تأتي أهمية تقييم برامج التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة والمؤشرات النوعية العالمية. وينظر إلى الإصلاح القائم على أنه المدخل الحقيقي لضمان تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في المدرسة (المكانين&الصمادي، 820، 2016)

إن أهمية معايير الجودة تتضح في الاتي:

أ- تمكن المعلمين من تقويم أدائهم وقياس مدى تقدمهم .

ب- تعزز التنافس بين المدارس، سواء على المستوى المحلي أو العالمي .

ج- تدعم المعايير الإدارة التشاركية والعمل التعاوني داخل المدارس.

د- تمكن القادة التربويين وأفراد المجتمع المحلي من معرفة مستوى المدارس، ومدى تقدمها في تحقيق الأهداف المحددة (الرميح، 5، 2015)

ونظرًا لأن فاعلية برامج التربية الخاصة تُحدّد عن طريق قياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة، فإن ضبط الجودة أيضاً يُقاس عن طريق مدى تحقيق الأهداف الموضوعة، وعليه فإن ضبط الجودة في التربية الخاصة يقاس من خلال البرامج المقدمة عن طريق مدى تحقيق تلك البرامج للأهداف الموضوعة وفق مقاييس مصممة خصيصاً لتقييم تلك البرامج وهذا ما يتم السعي إلى تحقيقه، وهو ما يطلق عليه ضبط الجودة ((Hallahan & etal, 2009.

إن المؤشرات والمعايير العالمية الخاصة بكيانات المؤسسات التعليمية والبرامج والخدمات التربوية التي تقدم للأطفال ذوي الإعاقة، تضم هذه المعايير الخصائص والمواصفات التي أعدتها واستخدمتها الهيئات والمؤسسات والمجالس والجمعيات التي تعنى بالأفراد ذوي الإعاقة ومنها:

1. معايير جودة التعليم الشامل لإنهاء العزل (Quality Education To End Exclusion) Inclusive) الصادرة عن منظمة التربية والثقافة والعلوم " اليونسكو" (UNSCO,2012) وتشمل تسعة معايير لجودة التعليم، وعدد من المؤشرات تتبع لكل معيار كما يلي: المعلمون والمناهج الدراسية: (Teachers& Curriculum)، رعاية الطفولة المبكرة: (Early childhood care) واللغة: (Language) والبيئة التعليمية: (learning environment) والصحة المدرسية: (Healthy schools) والموارد التعليمية: (Learning material)، وتقييم الطلاب: (Assessment of students) وانماط التعلم(Learning styles).
2. معايير الممارسة المهنية للمجلس الأمريكي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (Council for Exceptional Children) المعروف بالرمز ((CEC في مجال التربية الخاصة تمثلت في: معايير الممارسة المهنية للمعلمين، المعايير المتصلة في تعليم ذوي الإعاقات. المعايير المتصلة بالتعاون والتواصل، الإدارة والمعلمون والمرشدون، وأولياء الأمور، البيئة التعليمية. استراتيجيات التدريس، الدمج والخدمات الانتقالية، البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة (CEC, ,2015)
3. معايير المجلس الأعلى لشؤون الاشخاص المعوقين في الأردن باعتبارها من الدول المتقدمة في هذا المجال على المستوى العربي وقد تضمنت ثمانية ابعاد: الرؤية والفكر والرسالة، الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية، الخدمات والبرامج، مشاركة الاسرة، الدمج والخدمات الانتقالية والتقييم.

لإعداد معايير ومؤشرات وطنية لضبط جودة تعليم ذوي الإعاقة وبناء مقياس لتقييم فعالية هذه المعايير في ضوء المعايير العالمية والعربية لتعليم ذوي الإعاقة وملائمتها بالبيئة المحلية. استطاع الباحثان تصنيف المعايير حسب تعريف (CEC,2015) على النحو التالي:

1. التخطيط: تحديد خطط مكتوبة ومتابعة تنفيذها للأفراد غير العاديين، مع إعداد وتنظيم موارد لدعم التعليم والتعلم وفقا للخطط التعليمية للأفراد ذوي الخاصة.
2. الإدارة والعاملين: إعداد السياسات واتخاذ القرارات وتخصيص الموارد بما يتفق مع رسالة المؤسسة وتوفير الكوادر والفنية المدربة والمؤهلة لتحقيق رسالة المؤسسة التعليمية.

3. البيئية التعليمية: ملاءمة المبنى لخصائص ذوي الإعاقة ومدى افادتهم من مرافق المؤسسة والملاعب وجميع التجهيزات.
4. البرامج التربوية: أن تتسم البرامج التربوية والخدمات المقدمة بالعمق والشمول والتكامل وأن توضح المؤسسة التعليمية أهداف تعليم الطلبة مهارات اكاديمية ومعرفية واستقلالية ولغوية واجتماعية ومهارات تواصلية وحركية ومهنية واقتصادية ومهارات السلامة العامة.
5. مشاركة الأسرة. سن اللوائح التي تتيح للأسرة المشاركة الفاعلة في تقديم الخدمات التربوية للأطفال كالمشاركة في عملية التقييم والبرامج الفردية والدعم الذي تقدمه المؤسسة من خلال برامج التثقيف والتوعية والنشرات الارشادية وخدمات الارشاد.
6. الدمج والخدمات الانتقالية. جملة من الإجراءات تقوم بها المؤسسة من خلال وضع خطة مسبقة للطفل الذي تنوي دمجه واختيار الاساليب المستخدمة لإنجاح عملية الدمج.
7. التقييم: تحديد الأساس المنطقي لتقييم ذوي الاحتياجات التعليمية غير العادية وتوثيق مدى تحقق الأهداف وفقا للخطط التعليمية لذوي الاحتياجات التعليمية غير العادية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة "كارول" (Carol, 2007)** التي استهدفت معرفة مؤشرات برامج الدمج النوعية في مرحلة ما قبل المدرسة، باستخدام قائمة المؤشرات النوعية للبرنامج، وتكونت العينة من (40) مفحوصاً من مدراء ومعلمي التربية الخاصة؛ وبيَّنت النتائج احتياج الأنشطة التي تستند إلى المحتوى إلى التطوير، كما أظهرت أن مؤشرات الخدمات والدعم ومشاركة الأسرة؛ وتطبيق المناهج تتسم بالإيجابية.
- **كما هدفت دراسة أبو صفية (2010)** إلى تقييم خدمات التدخل المبكر من وجهة نظر معلمي ومعلمات وأسر المعاقين سمعياً بالأردن في ضوء المعايير العالمية؛ وشملت العينة عدد (44) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة، و (44) من الأمهات؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى تقييم خدمات التدخل المبكر من معلمي ومعلمات وأسر ذوي الإعاقة السمعية في بعد الارشاد والتثقيف تعزى للخبرة؛ وعدم وجود فروق في تقييم الخدمات تبعاً للمستوى التعليمي لعينة الدراسة؛ ومقبولية في أبعاد خدمات التشخيص؛ والتأهيل؛ والتدريب؛ والإرشاد والتثقيف الأسري)؛ كما بيَّت النتائج أيضاً وجود مستوى مرتفع لتقييم مؤشرات خدمات التدخل المبكر.
- **كذلك رمت دراسة الغصاونة وآخرون (2011)** إلى تقييم البرامج التي تقدم في مراكز ومعاهد التربية الخاصة للأطفال التوحديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور واشتملت العينة علي جميع معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور واستخدم الباحثون المتوسطات الحسابية في المعالجة الاحصائية وقد توصلت الدراسة الي ان تقييم البرامج التي تقدم للأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين مرتفع ومن وجهة نظر أولياء الأمور متدني.
- **وقد استهدفت دراسة الخطيب، والزعبي، وعبد الرحمن (2012)** تقييم البرامج والخدمات التربوية لمراكز ومؤسسات الإعاقة الفكرية بالأردن في ضوء المعايير العالمية، وشملت العينة (100) مركز، ومؤسسة؛ واستخدمت الدراسة مؤشرات المعايير العالمية لبرامج الإعاقة الفكرة، وأظهرت النتائج فاعلية مرتفعة في بُعد الخدمات والبرامج؛ ومستوى متوسط في بُعدي البيئة التعليمية؛ والإدارة والعاملين؛ وتدني في مستوى الفاعلية

في: بُعد الرؤية والرسالة الأهداف؛ وبُعد دعم مشاركة الأشرة؛ وبُعد الدمج والخدمات الانتقالية؛ وبُعد التقييم الذاتي.

- **أما المكانين (2012)** فقد رمت دراسته إلى تقييم برامج خدمات الطفولة المبكرة بالأردن، في ضوء المؤشرات العالمية للتربية الخاصة؛ واشتملت العينة على عدد (30) برنامج، أظهرت النتائج مستوى مرتفع لبُعد التقييم؛ ومستوى متوسط لأبعاد (الخدمات والبرامج؛ والسياسات؛ والإدارة والعاملين؛ ودعم تمكين الأسرة) ومستوى منخفض لأبعاد (الدمج والخدمات الانتقالية؛ التقييم الذاتي؛ والممارسة المهنية والأخلاقية)؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد مؤشرات التربية الخاصة النوعية تعزى للنوع؛ ومدة التأسيس، ونوع الإعاقة.
- **وأجرى السريع (2014)** دراسة هدفت إلى تقييم الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الإعاقة العقلية، والتوحديين في ضوء معايير الجودة، واشتملت العينة على (160) مؤسسة بالأردن، وبيَّنت النتائج فاعلية مرتفعة لبُعد البرامج والخدمات؛ ومستوى فاعلية متوسط للأبعاد: (البيئة التعليمية، التقييم، وبُعد الإدارة والعاملين) ومستوى متدني للأبعاد: (مشاركة الأسرة؛ والدمج والخدمات الانتقالية؛ والتقييم الذاتي). وبالنسبة لمعايير جودة برامج التوحد، فقد أظهرت النتائج مستوى فاعلية مرتفع بالنسبة لبُعد الخدمات والبرامج، ومستوى متوسط للأبعاد: (التقييم؛ والبيئة التعليمية؛ والإدارة والعاملين)؛ ومستوى فاعلية متدني للأبعاد: (مشاركة دعم الأسرة؛ والدمج والخدمات الانتقالية؛ والتقييم الذاتي).
- **أما دراسة الزراع (2015)** فقد هدفت إلى تقييم جودة التشخيص في مراكز التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين بمدينة جدة؛ لعينة بلغت (429) معلم، اعتمدت الدراسة على معايير مجلس الأطفال غير العاديين؛ وكشفت النتائج بأنَّ بُعد التقويم البرنامج نال أعلى مستوى، وبُعد السياسات كأدنى مستوى؛ كما كشفت عن وجود فروق في مستوى تقييم جودة تعزى لسنوات الخبرة؛ والنوع؛ ونوع المركز (حكومي/ خاص) ولصالح المراكز الخاصة؛
- **أجرى كل من الغليلات والصمادي (2015)** دراسة هدفت إلى تطوير معايير لضمان جودة برامج الدمج بالأردن، واشتملت العينة على (50) برنامج دامج؛ أظهرت النتائج جودة البرامج المقدمة بالأردن لأبعاد المقياس الكلية كانت متوسطة؛ ومستوى مرتفع في بُعد التقييم؛ مستوى متوسط لكل من (بُعد البيئة الفيزيائية؛ والبرامج التربوية؛ والإدارة والعاملين) وانخفاضاً في (بُعد التعاون والتنسيق؛ السياسة والتخطيط الاستراتيجي؛ بُعد الممارسات المهنية والأخلاقية؛ وبُعد الخدمات المهنية والانتقالية؛ وبُعد التقييم).
- **كذلك استهدفت دراسة الخطيب (2016)** إلى تقييم برامج التدريب المهني لمعلّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في أثناء الخدمة في المدارس الحكومية والخاصة وتكونت العينة من ((40معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أنّ هناك بُعداً واحداً ذا درجة انطباق مرتفعة، وهو بُعد" أهداف برنامج التدريب المهني، في حين وجود ثلاثة أبعاد رئيسة انطبقت بدرجة متوسطة، وهي على التوالي: بُعد" (سمات وخصائص المدربين وبُعد "محتوى البرامج ومضامينها وبُعد" الجانب الإداري والتنظيمي، لا توجد فروق تعزى لأثر الخبرة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر نوع المدرسة.
- **كما أجرى الخضر (2017)** دراسة استهدفت تقييم البرامج التربوية والخدمات المقدمة لأطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم حسب وجهة نظر معلميهم وتكون مجتمع الدراسة من (84) معلم ومعلمة واسفرت نتائج الدراسة عن مشكلات في المحاور التالية تشخيص وتقييم اطفال التوحد/البرامج التربوية/المعلمين والكوادر العاملة/الاستراتيجيات واساليب التدريس/الدمج والخدمات المساندة /ارشاد ودعم وتمكين

الاسر/التقويم التربوي لا توجد مشكلات في البيئة التعليمية كما لا توجد فروق ذات دلالة في اجابات المعلمين حسب متغير النوع.

- **قام السبيعي وآخرون (2018)** بدراسة رمت الي وضع تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة الشاملة لبرامج التربية الخاصة المقدمة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال استعراض الخبرات العالمية لمعايير الجودة في المؤسسات التعليمية، اظهرت نتائج الدراسة أن الخبرات العالمية لمعايير الجودة تشترك في مجموعة من العناصر وهي معايير خاصة بالسياسات المنظمة لعمل البرامج المقدمة وجود فريق متعدد التخصصات وجود برنامج تربوي فردى لكل طفل وجود نظام تقييمي واضح ومحدد
- **كذلك أجرى شبيب وآخرون (2017)** دراسة تهدف إلى تقييم الخدمات والبرامج التربوية المقدمة إلى الطلبة ذوى صعوبات التعلم المتواجدين في المدارس العادية ضمن صفوف ملحقة بالمدارس العادية تسمى غرفة المصادر وقد اتضح انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين برامج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة وادى الدواسر في ضوء مؤشرات الجودة لتلك البرامج ولا توجد فروق بين برامج الطلاب ذوى صعوبات التعلم تعود الي قسم البرنامج (ينين ،بنات) وتوجد فروق بين برامج الطلاب ذوى صعوبات التعلم في محافظة وادي الدواسر تعود الي سنوات خبرة المعلم،
- **أما دراسة بني احمد (2018)** فقد هدفت إلى الكشف عن واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة في الاردن وقد تكون عينة الدراسة (51) غرفة مصادر في محافظة المفرق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وقد توصلت الدراسة الى: ان واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة متوسطة وجاء واقع البرامج، (الرؤية والفكر والرسالة) بدرجة مرتفعة وحصل مجال (مؤهلات العاملين في البرنامج) على درجة مرتفعة وجاء واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم على المجالات الاتية بدرجة متوسطة (حفظ السجلات وطرق تخزين المعلومات واسترجاعها) (أساليب التعليم والانشطة التعليمية) (البيئة التعليمية) (مشاركة ودعم وتمكين الاسرة) (التقييم الذاتي) (تنظيم الخدمات المساندة في البرنامج) (البرنامج التربوي الفردي) (التشخيص والتقييم) (ادارة وتنظيم البرنامج).
- **كما أجرى الفريني (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات المهنية وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي. تكوَّنت عينة الدراسة من (89) مشرفاً تربويّاً. وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات المهنية على النحو الآتي: الكفايات القيادية، والسياسات التعليمية المهنية والبحثية، والتقييم، والعمل الجماعي، والبرامج، والخدمات، والمخرجات. كما لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق عن مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات المهنية تُعزى للمتغيرات الآتية: الدورات التدريبية ذات العلاقة بالإشراف التربوي، التخصص، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة في مجال الإشراف التربوي.
- **كذلك استهدفت دراسة الدوة (2020)** تقييم فعالية البرامج المقدمة بمراكز أطفال التوحد بولاية الخرطوم من وجهة نظر أولياء أمورهم والمعلمات وقد بلغ حجم العينة (148) طفل و (148) ولي أمر. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الاتية: أن البيئة المحيطة بأطفال ذوي اضطراب التوحد بمراكز التوحد بولاية الخرطوم تتسم بالإيجابية، كما أن البرنامج الخاص بأطفال ذوي اضطراب التوحد يتسم بالجودة العالية، وأن الكادر الفني والإداري في مراكز التوحد بولاية الخرطوم مؤهل تأهيلاً جيداً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تقييم فعالية البرامج التربوية والخدمات كدراسة (أبوصفية، 2010)، المكانين (2012)، السريع (2014)، الخطيب، (2016)، والبعض منها هدف إلى تطوير مؤشرات الجودة (الغليلات، والصمادي (2015)، ومنها ما هدف إلى تقدير درجة توفر معايير نوعية (Carol, 2007)، ومنها ما هدف إلى معرفة مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات المهنية كما في دراسة الفريني، (2019). وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها قد هدفت إلى بناء مقياس لمعايير جودة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة لاستخدامه بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظة "وادي الدواسر" ويرجى ان يكون لها اثر ايجابي على تطوير البرامج بالمنطقة، خاصة وان الاداة تم تصميمها وفقا للمعايير العالمية لجودة برامج التربية الخاصة.

و قد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تصميم البحث وبناء أداته وكذلك في إثراء الإطار النظري وتفسير نتائج البحث.

3- منهج وإجراءات الدراسة: Study methodology and procedures

منهج الدراسة

في هذه الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعرَّف "بأنَّه أحد أشكال التفسير العلمي المنظم الذي يهدف إلى وصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2001: 324) لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: Study community and sample

يتكون مجتمع وعينة الدراسة الحالية من جميع برامج التربية الخاصة بالمؤسسات التربوية الحكومية (مدارس الدمج)، والخاصة (مراكز الرعاية النهارية) التي تقدم للتلميذات ذوي الإعاقة بقطاع تعليم البنات بمحافظة وادي الدواسر، وقد تم اختيار البرامج قصديا وعددها (10) برامج موزعة على محافظة وادي الدواسر.

أداة الدراسة: Study tool

أعدت الباحثتان مقياس لتقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (7) أبعاد رئيسة (التخطيط الاستراتيجي، الإدارة التعليمية، البيئة التعليمية، البرامج التربوية، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، والتقييم) وعدد (80) بعد فرغي، و (546) من المؤشرات النوعية.

صدق وثبات المقياس: Validity and reliability

للتعرف على الصدق الظاهري للمحتوى تم عرض الأداة على مجموعة من (المحكمين) بمجال التربية الخاصة وبناء على اقتراحاتهم تكونت الأداة بصورتها النهائية من (7) ابعاد رئيسة. وللتحقق من دلالات ثبات التقدير لأداة الدراسة، استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة ألفا كرونباخ كما في الجدول (1) أدناه:

جدول (1) معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cochran's Test)

البعد	معامل الاتساق الداخلي بواسطة طريقة ألفا كرونباخ
بعد التخطيط الاستراتيجي	0.612
بعد الإدارة والعاملين	0.748
بعد البيئة التعليمية	0.804
بعد البرامج التربوية	0.793
بعد مشاركة الأسرة	0.680
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	0.726
بعد التقييم	0.875
قيمة ألفا كرونباخ	0.918

بلغت القيمة الكلية لمعامل الاتساق الداخلي الكلي (الصدق) لكل الأبعاد النوعية لمقياس تقييم برامج التربية الخاصة ≅0.918 حسب طريقة ألفا كرونباخ وبذلك يكون الثبات لكل الأبعاد النوعية لمقياس تقييم معايير برامج التربية الخاصة ≅91% وهي نسبة ثبات عالية.

وصف العينة: Description of the sample

جدول (2) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير جهة العمل:

جهة العمل	التكرار	النسبة المئوية
خاصة	7	10.8
حكومي	58	89.2
المجموع	65	100.0

شكل (1) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير جهة العمل:

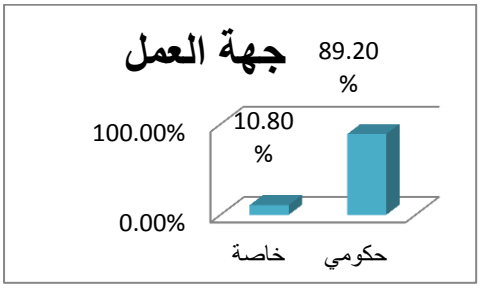

من الجدول (2) والشكل (1) أعلاه يتضح أن 10.8% من المعلمات بالبرامج ينتمين لجهات عمل خاصة، بينما 89.2% ينتمين إلى جهة عمل حكومية.

جدول (3) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير نوع الإعاقة:

نوع الإعاقة	توحد	سمعية	صعوبات تعلم	فكرية	المجموع
التكرار	5	9	22	29	65
النسبة المئوية	7.7	13.8	33.8	44.6	100

شكل (2) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير نوع الإعاقة.

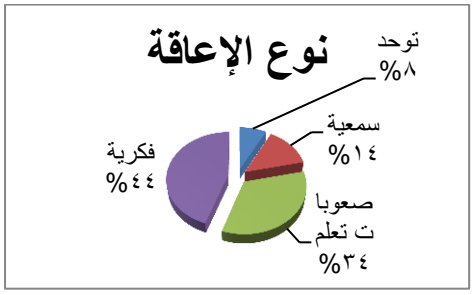

من الجدول (3) والشكل (2) أعلاه يتضح أن 7.7% من المعلمات يعملن في برامج فئة التوحد، بينما 13.8% مع الإعاقة السمعية، و33.8 % مع صعوبات التعلم، و44.6% مع الإعاقة الفكرية.

جدول (4) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	أخرى	تربية عامة	تربية اساس	تربية خاصة	المجموع
التكرار	10	25	6	24	65
النسبة	15.4	38.5	9.2	36.9	100

شكل (3) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

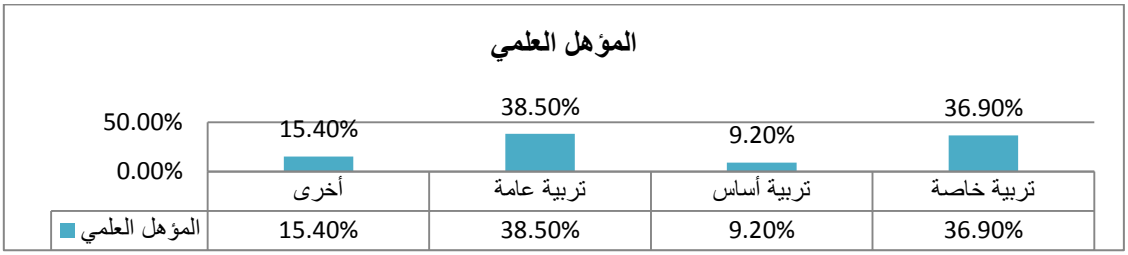

من الجدول (4) والشكل (3) أعلاه اتضح أن 9.2% من المعلمات بالبرامج يحملن مؤهل تربية أساس، بينما 36.9% يحملن مؤهل تربية خاصة، و38.5% يحملن مؤهل تربية عامة، و15.4% يحملن مؤهلات أخرى.

جدول (5) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	متدربة	المجموع
التكرار	42	6	- - -	17	65
النسبة المئوية	64.6	9.2	- - -	26.5	100

شكل (4) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير الدرجة العلمية:

من الجدول (5) والشكل (4) أعلاه اتضح أن 64.6% من العاملات بالبرامج يحملن درجة البكالوريوس، و9.2% يحملن درجة الدبلوم العالي، و26.2% متدربات، بينما لا يوجد من بين العينة من يحملن درجة الماجستير.

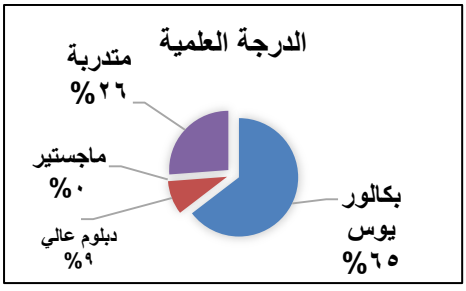

جدول (6) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	(5) فاقل	6- 10	10 -15	16 فاكثر	المجموع
التكرار	58	7	.	.	65
النسبة المئوية	89.2	10.8	.	.	100

شكل (5) يوضح وصف البرامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

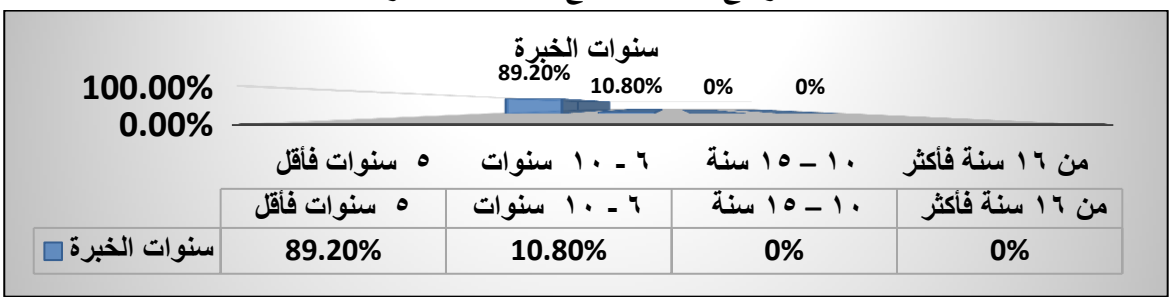

من الجدول (6) والشكل (5) أعلاه يتضح أن 89.2% من المعلمات بالبرامج خبراتهن أقل من 5 سنوات، و10.8% خبراتهن ما بين 6- 10 سنوات، بينما لا يوجد من بين العينة من لديهن خبرات من 10- 15 سنة أو من 16 سنة فأكثر.

4- عرض النتائج ومناقشتها: Results &Discussion

- **عرض نتيجة سؤال الدراسة الأول الذي نصه " ما مستوى فعالية برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة"؟.**

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وتحديد مستوى الفاعلية كما يبينها الجدول (7)

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفعالية لأبعاد البرامج.

الأبعاد الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
بعد التخطيط الاستراتيجي	2.4308	0.72821	متوسطة
بعد الإدارة والعاملين	2.5231	0.73117	متوسطة
بعد البيئة التعليمية	2.4000	0.82538	متوسطة
بعد البرامج التربوية	2.3385	0.77615	متوسطة
بعد مشاركة الأسرة	2.6154	0.87843	متوسطة
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	2.0923	0.93078	متوسطة
بعد التقييم	2.4615	0.79209	متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى فعالية برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة والدرجة الكلية كان بدرجة متوسطة تراوحت ما بين (2.0923) و (2.6154) ومن خلال تفصيلها حسب تأثيرها بالترتيب التنازلي (مشاركة الأسرة، الإدارة والعاملين، التقييم، التخطيط، البيئة التعليمية، والدمج والبرامج الانتقالية).

مناقشة النتيجة:

النتيجة الحالية اكدتها نتائج دراسات كل من المكانين (2012)، السريع (2014)، ودراسة بني احمد (2018) الذي توصلت نتيجته إلى ان البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة متوسطة كما توصلت نتيجة دراسة الغصاونة وآخرون (2012) الي ان تقييم البرامج التي تقدم للأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين مرتفع، كذلك دراسة الدوة (2020) التي توصلت إلى أن البيئة المحيطة بأطفال التوحد تتسم بالإيجابية، بينما تعارض هذه النتيجة نتائج دراسات كل من "كارول" (Carol, 2007) حيث توصل إلى انخفاض مستوى فاعلية الأنشطة المستندة إلى محتوى، وقد توصلت دراسة الخطيب والزغبي وعبد الرحمن (2012) إلى انخفاض مستوى

فاعلية البرامج ويفسر الباحثان هذه النتيجة بحاجة معلمات التربية الخاصة إلى المعارف الحديثة والتدريب على التطبيقات بناء على معايير جودة البرامج.

- **عرض نتيجة السؤال الثاني** الذي نصه" هل توجد فروق دالة إحصائياً في فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة تعزى لأبعاد البرامج (التخطيط، الإدارة والعاملين، البيئية التعليمية، البرامج التربوية، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، التقييم". تم حساب تحليل التباين الثنائي لمتوسطات أبعاد أداة تقييم فاعلية البرامج التربوية في ضوء متغير ابعاد البرامج كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) لمتوسطات أبعاد أداة تقييم فاعلية البرامج التربوية في ضوء متغير ابعاد البرامج.

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد التخطيط الاستراتيجي	بين المجموعات	6.295	3	2.098	4.631	.006
	داخل المجموعات	27.643	61	.453		
	الدرجة الكلية	33.938	64			
بعد الإدارة والعاملين	بين المجموعات	12.046	3	4.015	11.048	.000
	داخل المجموعات	22.169	61	.363		
	الدرجة الكلية	34.215	64			
بعد البرامج التعليمية	بين المجموعات	21.973	3	7.324	20.659	.000
	داخل المجموعات	21.627	61	.355		
	الدرجة الكلية	43.600	64			
بعد مشاركة الأسرة	بين المجموعات	18.199	3	6.066	11.866	.000
	داخل المجموعات	31.185	61	.511		
	الدرجة الكلية	49.385	64			
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	بين المجموعات	30.505	3	10.168	24.870	.000
	داخل المجموعات	24.941	61	.409		
	الدرجة الكلية	55.446	64			
بعد التقييم	بين المجموعات	24.683	3	8.228	32.441	.000
	داخل المجموعات	15.471	61	.254		
	الدرجة الكلية	40.154	64			

يلاحظ من الجدول (8) تحقق الفرض (توجد فروق دالة إحصائياً في فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة تعزى لأبعاد البرامج فقد سجل بعد التقييم درجة عالية

مناقشة النتيجة:

هذه النتيجة أكدتها نتائج "كارول" (Carol,2006) حيث بيَّنت احتياج الأنشطة التي تستند إلى المحتوى إلى التطوير، كما اثبتت نتائج دراسة الزراع (2015) عن وجود فروق في البرامج التربوية. بينما تختلف النتيجة الحالية مع نتائج "كارول" (Carol, 2007) حيث نال بعد مشاركة الأسرة درجة مرتفعة؛ أما دراسة أبو صفية (2010) فقد

توصلت إلى مقبولية معيار التثقيف الأسري، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بعدم المام معظم المعلمات بالمهارات والأساليب الحديثة ومعايير جودة البرامج التربوية خاصة المتعلقة بالتقييم.

- **عرض نتيجة السؤال الثالث** الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى فاعلية البرامج المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر. تعزى إلى المتغيرات: (نوع الإعاقة، جهة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية كما هو موضح بالجداول (9)، (10)، (11)، (12)، و (13) كالتالي:

أولا- نوع الإعاقة:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية تبعا لنوع الإعاقة.

الأبعاد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التخطيط الاستراتيجي	توحد	5	2.8000	1.09545
	سمعية	9	2.5556	0.72648
	صعوبات تعلم	22	2.6364	0.72673
	فكرية	29	2.1724	0.60172
بعد الإدارة والعاملين	توحد	5	2.4000	1.14018
	سمعية	9	2.4444	.88192
	صعوبات تعلم	22	2.7273	.76730
	فكرية	29	2.4138	.56803
بعد البيئة التعليمية	توحد	5	2.2000	1.30384
	سمعية	9	2.5556	.52705
	صعوبات تعلم	22	2.7273	.88273
	فكرية	29	2.1379	.69303
بعد البرامج التربوية	توحد	5	2.2000	1.09545
	سمعية	9	2.4444	.72648
	صعوبات تعلم	22	2.6818	.77989
	فكرية	29	2.0690	.65088
بعد مشاركة الأسرة	توحد	5	2.6000	1.51658
	سمعية	9	2.5556	.88192
	صعوبات تعلم	22	3.0455	.84387
	فكرية	29	2.3103	.66027
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	توحد	5	2.4000	1.34164
	سمعية	9	2.2222	.83333
	صعوبات تعلم	22	2.4091	.95912
	فكرية	29	1.7586	.78627
بعد التقييم	توحد	5	2.6000	1.51658
	سمعية	9	2.4444	.72648
	صعوبات تعلم	22	2.8182	.79501
	فكرية	29	2.1724	.53911

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من (التخطيط الاستراتيجي، الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية، والدمج والخدمات الانتقالية) تعزى إلى نوع الإعاقة، أما إعاقة التوحد فقد نالت فروق بدرجة متوسطة في الأبعاد التالية: (التخطيط الاستراتيجي، ومشاركة الأسرة والتقييم)، بينما كانت مساهمة الأبعاد التالية ضعيفة نوعاً ما، وهي بعد (الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية، والدمج والخدمات الانتقالية). كذلك في الإعاقة السمعية تبين أن متوسطات كل من بعد (التخطيط الاستراتيجي، البيئة التعليمية، ومشاركة الأسرة) سجلت درجة متوسطة، أما ابعاد (التقييم، البرامج التربوية، والإدارة والعاملين) ذات متوسطات عالية، ، بينما تمثل المتوسط الأقل في بعد الدمج والخدمات الانتقالية، وأما في إعاقة صعوبات التعلم سجل بعد مشاركة الأسرة اعلى متوسط يليه تنازلياً كل من (التقييم، البيئة التعليمية، الإدارة والعاملين، البرامج التربوية، والتخطيط الاستراتيجي) فيما تمثلت المتوسطات الاقل في بعد الدمج والخدمات الانتقالية . أما في الإعاقة الفكرية متوسطات كل من (الإدارة والعاملين ومشاركة الأسرة) تعتبر جيدة نوعاً ما، بينما تمثلت الأبعاد ذات المتوسطات الضعيفة في كل من (التقييم، البيئة التعليمية، التخطيط الاستراتيجي، البرامج التربوية والدمج، والخدمات الانتقالية) وهذا يدل على عدم مساهمة هذه الأبعاد بفعالية في تعلم ذوي الإعاقة العقلية.

ثانيا- جهة العمل:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية وفقا لجهة العمل.

الأبعاد	جهة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التخطيط الاستراتيجي	خاصة	7	2.5714	0.78680
	حكومية	85	2.4138	0.72631
بعد الإدارة والعاملين	خاصة	7	2.7143	0.95119
	حكومية	85	2.5000	0.70711
بعد البيئة التعليمية	خاصة	7	2.4286	0.97590
	حكومية	85	2.3966	0.81520
بعد البرامج التربوية	خاصة	7	2.5714	0.78680
	حكومية	85	2.3103	0.77701
بعد مشاركة الأسرة	خاصة	7	2.5714	0.97590
	حكومية	85	2.6207	0.87515
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	خاصة	7	2.2857	0.95119
	حكومية	85	2.0690	0.93400
بعد التقييم	خاصة	7	2.4286	0.97590
	حكومية	85	2.4655	0.77721

يلاحظ من الجدول (10) أن جهة العمل الخاصة هي الافضل في الابعاد (البرامج التربوية، التخطيط الاستراتيجي وبعد الدمج والخدمات) أما (مشاركة الأسرة والتقييم) فجهة العمل الحكومية تعتبر هي الافضل وهذا

يعني تحقق الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (0.05) في درجة فاعلية برامج التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير جهة العمل).

ثالثا- المؤهل العلمي:

جدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية تبعا للمؤهل العلمي.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التخطيط الاستراتيجي	أخرى	10	2.6000	.84327
	تربية عامة	25	2.3600	.75719
	تربية أساس	6	2.5000	.54772
	تربية خاصة	24	2.4167	.71728
بعد الإدارة والعاملين	أخرى	10	2.9000	.73786
	تربية عامة	25	2.3200	.80208
	تربية أساس	6	2.6667	.51640
	تربية خاصة	24	2.5417	.65801
بعد البيئة التعليمية	أخرى	10	2.7000	.94868
	تربية عامة	25	2.1200	.92736
	تربية أساس	6	2.6667	.51640
	تربية خاصة	24	2.5000	.65938
بعد البرامج التربوية	أخرى	10	2.3000	.94868
	تربية عامة	25	2.3600	.86023
	تربية أساس	6	2.8333	.40825
	تربية خاصة	24	2.2083	.65801
بعد مشاركة الأسرة	أخرى	10	2.7000	1.05935
	تربية عامة	25	2.4400	1.00333
	تربية أساس	6	3.1667	.75277
	تربية خاصة	24	2.6250	.64690
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	أخرى	10	2.3000	1.05935
	تربية عامة	25	2.1200	.83267
	تربية أساس	6	2.5000	1.04881
	تربية خاصة	24	1.8750	.94696
بعد التقييم	أخرى	10	2.6000	.96609
	تربية عامة	25	2.4400	.86987
	تربية أساس	6	2.6667	.51640
	تربية خاصة	24	2.3750	.71094

حسب الجدول (11) يلاحظ وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند متوسط (0.05) في درجة فاعلية برامج التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث نالت الابعاد (التخطيط الاستراتيجي وبعد التقييم) أعلى درجة، وهذا يدل على أنه توجد فروقات كبيرة وواضحة بين المؤهلات العلمية في عملية التخطيط الاستراتيجي وفي بعد التقييم. بينما تمثلت القيم الاحتمالية الضعيفة تنازليا في كل من بعد (الدمج والخدمات

الانتقالية، البرامج التربوية، بعد مشاركة الأسرة، الإدارة والعاملين، والبيئة التعليمية) وهذا يدل على وجود فروقات قليلة بين المؤهلات العلمية في هذه الابعاد كما يلاحظ وجود فروق ظاهرية في متوسطات أبعاد برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة تعزى للمؤهل العلمي، كما توجد فروق بين متوسطات التربية العامة في كل من بعد (التقييم وبعد مشاركة الأسرة، بعد التخطيط الاستراتيجي وبعد البرامج التربوية، الإدارة والعاملين) حيث نالت هذه الأبعاد درجة جيدة نوعاً ما وهذا يعني أن مؤهل التربية العامة كان له دور، بينما تمثلت المتوسطات الأضعف في بعد (الدمج والخدمات وبعد البيئة التعليمية).أما في حملة مؤهل التربية الخاصة فقد كانت متوسطات كل من بعد (مشاركة الأسرة، الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية التخطيط الاستراتيجي) عالية نوعاً ما وهذا يدل على أن مؤهل التربية الخاصة كان له دور فعال، بينما تمثلت المتوسطات الأضعف في كل من بعد (التقييم وبعد البرامج التربوية، الدمج والخدمات الانتقالية) وهذا يدل على أن حملة مؤهل التربية الخاصة البرامج التي يعملون بها قصوراً في هذه الأبعاد. أما في حملة مؤهل تربية الأساس فقد نال درجات عالية في متوسطات الأبعاد (مشاركة الأسرة ثم تلاه بعد البرامج التربوية يليه مباشرة بعد التقييم وبعد الإدارة والعاملين وبعد البيئة التعليمية) وهذا يدل على أن حملة شهادة تربية الأساس أسهموا جيدا وأيضاً أن جميع الأبعاد ساهمت بصورة فعالة في تنفيذ البرامج. أما من يحملون مؤهلات أخرى فقد انحصرت أعلى المتوسطات في الابعاد (الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية، مشاركة الأسرة، التخطيط، والتقييم) فيما انحصرت المتوسطات الأضعف في (الدمج والخدمات الانتقالية، والبرامج التربوية).

رابعا- سنوات الخبرة:

جدول (12)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية تبعا لسنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التخطيط الاستراتيجي	5 سنوات فأقل	58	2.4138	.75008
	6- 10 سنوات	7	2.5714	.53452
بعد الإدارة والعاملين	5 سنوات فأقل	58	2.5345	.75430
	6- 10 سنوات	7	2.4286	.53452
بعد البيئة التعليمية	5 سنوات فأقل	58	2.3793	.85486
	6- 10 سنوات	7	2.5714	.53452
بعد البرامج التربوية	5 سنوات فأقل	58	2.3103	.77701
	6- 10 سنوات	7	2.5714	.78680
بعد مشاركة الأسرة	5 سنوات فأقل	58	2.6207	.91436
	6- 10 سنوات	7	2.5714	.53452
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	5 سنوات فأقل	58	2.1034	.94942
	6- 10 سنوات	7	2.0000	.81650
بعد التقييم	5 سنوات فأقل	58	2.4655	.79946
	6- 10 سنوات	7	2.4286	.78680

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية في متوسطات أبعاد أداة المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة التي تعزى لسنوات الخبرة، الفروقات كبيرة وواضحة في بعدي (البرامج التربوية والتعليمية) فيما تمثلت الفروق الضعيفة في الابعاد (الدمج والخدمات الانتقالية، التخطيط الاستراتيجي، د الإدارة والعاملين، مشاركة الأسرة والتقييم) وهذا يدل على أنه توجد فروق ضعيفة ما بين سنوات الخبرة في هذه الأبعاد. توجد فروق بين متوسطات سنوات الخبرة التي أقل من (5 سنوات) في بعدي (مشاركة الأسرة وبعد الإدارة والعاملين) حيث نالا درجة عالية مما يدل على مشاركة اصحاب هذه الخبرات بصورة فعالة في تنفيذ برامج ذوي الإعاقة بينما تمثلت المتوسطات الأضعف في كل من (التقييم، البيئة التعليمية، البرامج التربوية وبعد الدمج والخدمات الانتقالية) وهذا يدل على أن الخبرات التي أقل من (5 سنوات) لم ينفذوا هذه الأبعاد بالصورة المطلوبة. أما الخبرة ما بين (6 إلى 10) سنوات نالت متوسطات عالية في كل (التخطيط الاستراتيجي، البيئة التعليمية، البرامج التربوية، ومشاركة الأسرة) فيما تمثلت المتوسطات الأضعف في (التقييم، الإدارة والعاملين، والدمج والخدمات الانتقالية)

خامسا- الدرجة العلمية:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد والمؤشرات النوعية تبعا للدرجة العلمية.

الأبعاد	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	42	2.5000	.83374
	دبلوم عالي	6	2.5000	.54772
	متدربة	17	2.2353	.43724
بعد الإدارة والعاملين	بكالوريوس	42	2.5000	.80395
	دبلوم عالي	6	2.8333	.75277
	متدربة	17	2.4706	.51450
بعد البيئة التعليمية	بكالوريوس	42	2.3571	.95818
	دبلوم عالي	6	2.5000	.54772
	متدربة	17	2.4706	.51450
بعد البرامج التربوية	بكالوريوس	42	2.4048	.82815
	دبلوم عالي	6	2.5000	.54772
	متدربة	17	2.1176	.69663
بعد مشاركة الأسرة	بكالوريوس	42	2.6190	1.01097
	دبلوم عالي	6	2.8333	.75277
	متدربة	17	2.5294	.51450
بعد الدمج والخدمات الانتقالية	بكالوريوس	42	2.2143	.95088
	دبلوم عالي	6	2.1667	.75277
	متدربة	17	1.7647	.90342
بعد التقييم	بكالوريوس	42	2.5476	.88902
	دبلوم عالي	6	2.3333	.81650
	متدربة	17	2.2941	.46967

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في فاعلية برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير الدرجة العلمية. أعلى درجة تمثلت في كل من بعد (البيئة

التعليمية، وبعد مشاركة الأسرة)، فيما تمثلت القيم الأضعف في كل من بعد (الإدارة والعاملين، التقييم، التخطيط الاستراتيجي، البرامج التربوية، والدمج والخدمات الانتقالية). وهذه النتائج تشير إلى تحقق الفرض الثالث. وقد وجد الباحثان فروق بين متوسطات الدرجات العلمية لحملة شهادة البكالوريوس حيث أن أعلى متوسطات تمثلت في كل (مشاركة الأسرة، التقييم، التخطيط الاستراتيجي، والإدارة والعاملين) فيما انحصرت المتوسطات الأضعف في ابعاد (البرامج التربوية، البيئة التعليمية والدمج والخدمات الانتقالية). أما فيما يخص حملة الدبلوم العالي فقد تمثلت أعلى متوسطات في الابعاد (الإدارة والعاملين، مشاركة الأسرة، التخطيط الاستراتيجي، البرامج التربوية، والبيئة التعليمية) فيما تمثلت المتوسطات الأضعف في بعدي (التقييم والدمج والخدمات الانتقالية) أما في فئة المتدربات فقد نالت أعلى متوسطات في الابعاد (مشاركة الأسرة، الإدارة والعاملين والبيئة التعليمية)، فيما تمثلت المتوسطات الأضعف في ابعاد (التقييم، التخطيط الاستراتيجي، البرامج التربوية والدمج والخدمات الانتقالية).

مناقشة النتيجة:

هذه النتيجة أكدها الزراع (2015) حيث خلص إلى وجود فروق في مستوى التقييم تعزى لسنوات الخبرة ونوع المركز (حكومي/خاص) لصالح المراكز الخاصة؛ كذلك أظهرت دراسة أبو صفية (2010) وجود فروق في مستوى تقييم خدمات التدخل المبكر في بعد الارشاد والتثقيف تعزى للخبرة؛ وكذلك وجود مستوى مرتفع لتقييم مؤشرات خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة السمعية أما دراسة شبيب وآخرون (2017) اظهرت فروق بين البرامج لذوى صعوبات التعلم تعود الي سنوات خبرة المعلم، وفي دراسة الزراع (2015) كانت الفروق في مستوى فاعلية تقييم البرامج، أما ابو صفية (2010) فقد خلصت نتيجته إلى وجود فروق في بعد الارشاد والتثقيف تعزى للخبرة. بينما اختلفت النتيجة الحالية مع المكانين (2012) الذي توصل إلى عدم وجود فروق في مستوى فاعلية البرامج تعزى لنوع الإعاقة، أما ابو صفية (2010) فقد توصلت نتيجته إلى عدم وجود فروق في مستوى فاعلية تقييم الخدمات تعزى للمستوى التعليمي. وكذلك الخضر (2017)، والسبيعي & وآخرون (2018) اسفرت نتائجهما عن عدم وجود فروق تعزى للخبرة، وقد اظهرت نتيائج الفريني (2019) عدم وجود فروق في امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات المهنية كما لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق عن مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة للكفايات تُعزى للتخصص، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة، وقد أكد أبو صفية (2010) عدم وجود فروق في تقييم الخدمات تبعاً للمستوى التعليمي؛ كما أظهرت نتيجة دراسة شبيب، وآخرون (2017) عدم وجود فروق تعود الي قسم البرنامج. يفسر الباحثان النتيجة الحالية بحداثة نظام الجودة وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، كذلك انخفاض مستوى التوعية بالمعايير العالمية والمؤشرات النوعية لبرامج ذوي الإعاقة.

التوصيات: Recommendations

حسب نتائج الدراسة وفي ضوء المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة توصي الباحثتان بالآتي:

1- تطوير القدرات والمهارات لدى معلمات ذوي الإعاقة خاصة التي تتعلق (بالتقييم، التخطيط، البيئة التعليمية، والدمج).
2- التركيز على الدورات التدريبية الخاصة بمهارات التقييم.
3- تدريب معلمات ذوي إعاقة التوحد على برامج (الإدارة والعاملين، البيئة التعليمية، الدمج والخدمات الانتقالية). تدريب معلمات الإعاقة السمعية، وصعوبات التعلم على برنامج الدمج والخدمات الانتقالية،

تدريب معلمات الإعاقة الفكرية على (التقييم، البيئة التعليمية، التخطيط، البرامج التربوية، الدمج والخدمات).

4- الاهتمام بتطوير قدرات المعلمات بالمدارس والمراكز الحكومية.

5- تدريب حاملات مؤهل التربية العامة على (الدمج والبيئة التعليمية)، ومن يحملن مؤهل التربية الخاصة على (التقييم، البرامج التربوية، والدمج)، أما اللائي يحملن مؤهلات اخرى (الدمج والخدمات الانتقالية).

قائمة المراجع List of references

أولاً- المراجع بالعربية: Arabic references

- أبو صفية، سلوى (2010). تقييم خدمات التدخل المبكر في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة للأطفال المعاقين سمعياً في الأردن في ضوء المعايير العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الحسن، محمد (2009). المؤشرات النوعية لبرامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم ودرجة انطباقها على البرامج التربوية التي تقدم لهؤلاء الطلبة في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- خضر، عوضيه عبدا لرحمن (2017): تقويم البرامج التربوية والخدمات المقدمة لأطفال التوحد بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم حسب وجهة نظر معلميهم رسالة دكتوراه معهد دراسات الأسرة ، السودان، جامعة امدرمان الإسلامية
- الخطيب، جمال محمد؛ والحديدي، منى صبحي (2016). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، ط5، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخطيب، عاكف عبد الله، والزعبي، سهيل محمود، وعبد الرحمن، مجدولين (2012). تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقاً للمعايير العالمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة (1- 3).
- الرميح، ندى صالح (2015). معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية واقليمية، الملتقى الخامس عشر، للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة" – قطر- الدوحة، دخول https: //slpemad.files.wordpress.com/2016/
- الزراع، نايف عابد (2015). جودة عملية التشخيص في مراكز التربية ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين في مدينة جدة، ورقة عمل مقدمة إلى: الملتقى الخامس عشر، للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة"– قطر – الدوحة (30- 2).
- الزريقات، إبراهيم عبد الله (2015). التدخل المبكر: النماذج والإجراءات، ط4، عمان، دار المسيرة للنشرة والتوزيع والطباعة.
- السبيعي وآخرون (2018): تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة الشاملة لبرامج التربية الخاصة المقدمة في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة كلية التربية، المجلد، 69 ع 1 .
- السريع، إحسان غديفان (2014). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية، مجلة المنارة (20- 2).
- شبيب، أحمد محمد وآخرون (2017): واقع برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة واديالدواسر في ضوء مؤشرات الجودة لتلك البرامج، مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، المجلد/العدد: ع 20

- العايد، مساعد (2010). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية، المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات المتعددة وتحديد درجة انطباقها على مراكز التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الغليلات، أحمد سالم، والصمادي، جميل محمود (2015). تطوير معايير لضمان جودة برامج الدمج وفحص انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية (42- 3).
- الفريني، تركي عبد الله سليمان (2019): مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية للكفايات المهنية وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي، المجلة التربوية. مج. 33، ع. 130، ج. 2، مارس 2019، بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- المكانين، هشام (2012). تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- يحيى، خولة أحمد (2014). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط5، عمان، دار المسيرة للنشرة والتوزيع والطباعة.

2- المراجع الأجنبية: foreign references

- American National Standards Institute (ANSI) (2011) Special Education
- Carol, R. (2007). Indicators of Quality in full- time Inclusive preschool program, State University of New York at Albany, ProQuest, Umi.com.
- Council for Exceptional Children (2012) Standards for Professional Practice,20/2/2018, https: //www.cec.sped.org/Standards
- Crimmins, D., Durand, V., Kaufman, T. and Everett, J. (2001). Autism program quality indicators: A self-review and quality improvement guide for schools and programs serving students with autism spectrum disorders. Albany, New York: New York State Education Department.
- Defur, S. (2002). Education Reform, High- Stakes Assessment, and Students with Disabilities, Remedial and Special Education, 23 (4), 203- 212.
- Gargiulo, R. , & Kilgo, J. (2000). young children with special needs: an introduction to early childhood special education. africa: delmar publishers
- Hallahan, D., Kauffman, J., & Pullen, P. (2009). Exceptional learners: An introduction to special education. Boston: Pearson Education, Inc.
- Marzino, R &Kendall, j (1996),Guide to designing standards, based districts, Association for supervisor and curriculum development, u.s.a
- UNSCO (2012) Quality indicators for inclusive education 6/2/2018 http: www.eenet.org.uk/resources/docs/IDDCposter2012~lowres~A4.pdf
- Wosnack, N. (2002). Standards for Special Education, ED479114.